

تاج العروس من جواهر القاموس

قاله أبو عبيد وفي اللسان : أرشقت إلى القوم أي : طمحت
بصري فطررت . وقال الزجاج : أرشق : إذا رمى وجهاً واحداً مثل
رشق . ومن المجاز . أرشقت الطيبة : إذا مددت عنقها وفي الأساس :
أرشقت الطيبة إلى ما رابها : أهدت الذطر وفي اللسان : ولا يقال
للبر : مرشقات لقصر أعناقهن . قال أبو دؤاد : .

ولقد ذعرت بنات عم . . . م المرشقات لها بصاص أراد ذعرت
بقر الوحش بنات عم الطباء . وأرشق كاحمد : جيل بنواحي موقان
من نواحي أذربيجان عنده البذر : مدينة بابل الخرمي وقد ذكره
أبو تمام في شعره . وراشقه مرشقة : سايره كما في المحيط وفي
الأساس : راشقني مقصدي : باراني في المسير إليه وهو مجاز . والحسن
بن رشيق كأمير العسكر : محدث تكللتم فيه عبيد الغني
الحافظ وأذكر عليه الدارقطني وقال جماعة : إنه ثقة . ورشيق
كزبيد : زاهد مصري . قلت : وضبطه الحافظ الذهبي بالتثقيب وقال
: وهو جد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن رشيق
المراكشي المالكي الفقيه المتأخر لأمره سمع هذا من الوداعي
وأبي تيمية ومات يوم عرفة سنة 749 . قلت : ورشيق المذکور ليس هو
اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جد له واسمه عبد الوهاب
ابن يوسف بن محمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن رشيق كان
أحد المتصدرين بجامع عمرو ومات سنة 650 وبنته فاطمة كانت عابدة
حدتت مات سنة 719 وكلام المصنف لا يخلو عن نظر فتأمل .

رصق .

ارتمى الشيء أهمله الجوهري وقال الأزهري : أي : التمتع وكذلك
الترق . ويقال : جوز مرصق ككرم ومرتمى أي : متعذر خروج
لبيته كذا في التهذيب . والعباب والتكملة .

رغق .

الرغيق كأمير وغراب أهمله الجوهري وقال اللحيثي : صوت
يسمع من بطن الدابة وفي التهذيب : في بطن الناقة وكذلك

الوَعِيقُ والوُعَاقُ وقالَ ابنُ خَالَوَيْهٍ : الرَّعُاقُ : صوتُ بَطْنِ الفَرَسِ إذا جَرَى
 وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ . الرَّعُاقُ مثلُ الوَقِيبِ والخَضِيعَةِ وهو الصَّوْتُ الَّذِي
 يُسْمَعُ من جَوْفِ الفَرَسِ إذا عَدَا أو صَوَّتَ جُرْدَانِهِ إذا تَقَلَّحَ في
 تَنْبِهِ وهو قولُ الأصمِّعِيِّ وقالَ اللَّيْثُ : الرَّعُاقُ : صَوْتُ يُسْمَعُ من قُنْبِ
 الدَّابَّةِ الذَّكَرِ كما يُسْمَعُ الوَعِيقُ من ثَفْرِ الأُنثى وقد رَعَقَ كَمَنْعٍ
 يَرَعَقُ رَعْقًا ورُعَاقًا وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بينَ الرَّعُاقِ والوَعِيقِ والصَّوَابُ
 ما قالَهُ ابنُ الأَعرابيِّ قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : الرَّعِيقُ والرَّعُاقُ والوَعِيقُ والوُعَاقُ
 بمعنى عن ابنِ الأَعرابيِّ وهو صَوْتُ البَطْنِ من الحِجَرِ وجُرْدَانِ الفَرَسِ وقِيلَ :
 هو صَوْتُ بَطْنِ المُقَرَفِ وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : ليسَ للرَّعُاقِ ولا لأَخَوَاتِهِ
 كالمُغَيِّبِ والوَعِيقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ .

رفق